

# تعريف عام بمشروع النهضة



الأربعاء 25 أبريل 2012 12:04 م

## محمد السروجي :

بين الأصالة والمعاصرة ، المبادئ والقيم ، العلم والعمل ، الحقوق والواجبات ، الواقع والطموحات ، تقدمت جماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة للمجتمع المصري ب "مشروع النهضة" وهو ليس مشروع فرد ولا مرشح لكنه مشروع مؤسسة وجماعة وحزب وشعب ، شارك فيه حوالي 1000 خبير في مختلف التخصصات ، وساهمت فيه 16 لجنة استشارية متخصصة ، وتم زيارة أكثر من 50 دولة ، وجمعت فيه 25 تجربة تنموية رائدة ، وضم أكثر من 12 ملف نهضوي مشروع واقعي ويمكن التنفيذ يتوافق بدرجة كبيرة مع الموارد والإمكانات المتاحة لدينا كمصريين بما نملك وفره الفرص ، المادية والبشرية ، المعنوية والقيمية ، الجغرافية والتاريخية ، ويبقى الرهان على حسن إدارة هذه الموارد وهو نقطة انطلاق مشروع النهضة []

## محاور مشروع النهضة

وهو يحوي 6 مجالات أساسية 13 ملفاً خاصاً وهم كالتالي :

**النظام السياسي :** "هيكله مؤسسات الدولة - إصلاح القوانين والتشريعات - منظومة محاربة الفساد - الرقابة الشعبية - الحكومة الائتلافية - المشاركة السياسية للشباب والمرأة"

**الاقتصاد التنموي :** "اقتصاد إنتاجي لا استهلاكي - هيكله استثمار موارد الدولة - المشروعات الصغيرة والمتناهية في الصغر - التمويل الإسلامي - الدعم الحكومي - المشروعات القومية العملاقة"

**التمكين المجتمعي :** "استقلال ودعم القطاع الأهلي - الحريات وحقوق الإنسان - مشروع مراكز التوظيف - برنامج التملك السكني - الزكاة والأوقاف - التخطيط العمراني "الريف والحضر"

**التنمية البشرية :** "هيكله مسارات التعليم - تطوير التعليم المهني والحرفي - من إعلام الدولة لإعلام المجتمع - برنامج الثقافة والفن والإبداع - برامج الوعي الثقافي والأخلاقي - التأمين والرعاية الصحية - رعاية كبار السن"

**المنظومة الأمنية :** "معايير الأمن والأمان - تطوير العقيدة الأمنية - هيكله الداخلية - رفع كفاءة الجيش"

**الريادة الخارجية :** "استعادة مكان ومكانة مصر الإقليمية والدولية - العمق العربي والإسلامي - المصالح الإقليمية - المصريون في الخارج - العمق الإفريقي - الملف الفلسطيني"

**الملفات الخاصة :** " الدور الريادي لمؤسسة الأزهر - الدور الاجتماعي والثقافي للكنيسة المصرية - تفعيل دور ومشاركة المرأة - البدو والنوبة - حماية البيئة الطبيعية - ثورة البحث العلمي - معالجة الاقتصاد الموازي "

من الطبيعي أن يكون التنفيذ مرحلي ، العاجل : لا يزيد عن 100 يوماً يعيد الاستقرار الأمني و هيبة الدولة وإنهاء المشكلات المعيشية الأساسية ورد المظالم والحقوق العاجلة ، والوسطي : لا يتجاوز 24 شهراً ، لاستكمال التحول الديمقراطي والنظام السياسي وتثبيت البنية التحتية للمشروعات الاستراتيجية التالية خاصة مجال التعليم والصحة والبحث العلمي ، والاستراتيجي : يحتاج خطة عشرية لاستكمال المشروعات العملاقة لمشروع النهضة ، مشروع الأمة

**خلاصة الطرح ...** المشروع يمثل إطاراً عاماً يحتاج للمزيد من الوقت والجهد والتفصيل والترتيب والمشاركة المجتمعية لأنه مشروع أمة لا مشروع شخص ولا جماعة ، هذا هو الجديد والمنشود من ثقافة ثورة 25 يناير ، ثقافة الوحدة ولم الشمل وحسن إدارة الموارد ، ثقافة العمل والتعايش المشترك .

-----

مدير مركز النهضة للتدريب والتنمية